

لسان العرب

(فعم) : الفَعَمُ و الأَفْعَمُ : الممْتَلء وقيل : الفائض امتلاء . وساعدُ فَعَمٌ
فَعَمٌ يَفْعَمُ فَعَامَةٌ و فُعومة فهو فَعَمٌ : ممتلئ ووجّه فَعَمٌ و جارية فَعَمَةٌ و
أَفْعَوَعَمَ قال كعب يصف نهراً : مُفْعَوَعَمٌ صَخْبُ الأَذْيِّ مُنْدَبَعِقٌ كَأَنَّ فِيهِ
أَكْفَ القَوِّمِ تَصْطَفِقُ وفي صفته : كان فَعَمٌ الأَصَالُ أَي ممتلئ الأَعْضاء وفي
قصيد كعب : ضَخْمٌ مُقْلَلٌ دُها فَعَمٌ مُقَيِّدٌ دُها أَي ممتلئ الساق . وفي حديث أُسامة
: وانزَّهم أحوطوا ليلاً بحاضرِ فَعَمٍ أَي حَيٍّ مُمْتَلِئٍ بأَهله . و فَعَمَةٌ
يَفْعَمُهُ و أَفْعَمَةٌ : مَلَأَهُ و بالغ في مَلَأْتُهُ و أنشد : فَصَيْدٌ حَتَّ و الطيرُ لم
تَكَلِّمَ جابيةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ و أَفْعَمَتِ البيتِ برائحة العود
فأَفْعَوَعَمَ و أَفَعَمَ المِسْكُ البيتَ : مَلَأَهُ بريحه . و أَفَعَمَ البيتَ طيباً : مَلَأَهُ على
المثل . و أَفْعَوَعَمَ هو : امتلأ . وفي الحديث : لو أَنَّ امرأةً من الحُورِ العِينِ
أَشْرَفَتْ لَأَفْعَمَتِ ما بين السماء والأرضِ رِيحَ المِسكِ أَي مَلَأَتْ ويروى بالغين . و
فَعَمَتَهُ رائحتهُ الطيبِ و أَفْعَمَتَهُ : مَلَأَتْ أَنفَهُ والأَعْرَفُ فَعَمَتَهُ بالغين المعجمة
فأما قوله أَنشده ابن الأعرابي لكثير : أَتَيْتُ وَمَفْعُومٌ حَثِيثٌ كَأَنَّهُ غُرُوبٌ
السَّوَانِي أَتْرَعَتْهَا الذَّوَالِحُ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومٌ إِلا فِي هَذَا البيتِ
قال : وهو من أَفْعَمَتِ ونظيره قول لبيد : الناطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ وهو من أَبْرَزَتْ
ومثله المَضْعُوفُ من أَضْعَفَتْ . الأَزْهَرِي : وَنَهَرَ مَفْعُومٌ أَي ممتلئ . ويقال :
سَقَاءٌ مُفْعَمٌ وَمُفْعَأَمٌ أَي مملوءٌ و أنشد أبو سهل في أشعار الفصح في باب المشدّد
بيتاً آخر جاء به شاهداً على الضَّحِّ وهو : أَيْدِيْضُ أَبْرَزَهُ للضَّحِّ رَاقِبُهُ
مُقْلَلٌ قُضْبُ الرِّيحِ يَحَانِ مَفْعُومٌ أَي ممتلئ لِحَمًا . و فَعَمَتِ المرأةُ فَعَامَةٌ
و فُعومة وهي فَعَمَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلَطَ سَاقُهَا وساعدُ فَعَمٌ قال : بساعدٍ
فَعَمٌ وكَفَّ خاضِبٌ وَمُخْلَلٌ فَعَمٌ قال : فَعَمٌ مُخْلَلٌ خَلْقُهَا وَعَثُّ مُؤَزَّرٌ رُها
عَذْبٌ مُقْبَلٌ لَهَا طَعَمٌ السَّدَا فُوهَا السَّدَا ههنا : البلح الأخضر واحدته سَدَاة
وقيل : هو العَسَلُ من قولهم سَدَتِ النحلُ تَسَدُّ و سَدَاً . الجوهري : أَفْعَمَتِ الرجلَ
مَلَأَتْهُ غَضِباً وحكى الأزهري عن أبي تراب قال : سمعت واقعاً السَّلمِيَّ يقول أَفْعَمَتِ
الرجلَ وَأَفْعَمَتَهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضِباً أَوْ فَرِحاً